



**اللاعنف رسالة أخلاقية نبيلة تعلم الإنسان
وتخرجه من غفلته إلى اليقظة ومن جحوده إلى
الشهود وهو مطلوب في الحالة الداخلية
لتجاوز حالة الفتنة بين المذاهب والأحزاب
وبين الأنظمة والشعوب..... زهير الخويلدي**



YEKİTİ الوحدة

- النضال من أجل :
- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا .
 - * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان .
 - * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكي تي) – العدد (٢٢٦) أيار ٢٠١٢م- ٢٦٢٤ ك - الثمن ٢٥ ل س

العنف يتأجج ومبادرة أنان تراوح مكانها

قبل القوى الوطنية السورية ومنها الحركة الوطنية الكردية لحل الأزمة سياسياً قبل استفحالها وبلوغها لمستويات خطيرة، وفشل المحاولات العربية عبر مشاريع وخطط جامعتها، لجأت الجامعة إلى مجلس الأمن لإيجاد مخرج آمن بأقل الخسائر لهذه الأزمة الشائكة التي أرهقت الشعب السوري وسفكت دماء أبنائه وأضرت كثيراً ببنية وكيان الدولة والمجتمع ، فكانت المبادرة العربية-الدولية وخطة السيد كوفي أنان المؤلفة من ست نقاط أساسية متكاملة يأتي في المقدمة منها وقف العنف وسفك الدماء ، وسحب آليات ومدركات الجيش من المدن والمناطق السكنية وإطلاق سراح المعتقلين والسماح لمختلف وسائل الإعلام بالعمل الحر... إلخ ، قد نهيء الأجواء للبدء بحوار وطني شامل برعاية عربية- دولية تحضره كافة الأطراف دون إقصاء أحد وفق مساعي مجلس الأمن وتوافق الأعضاء الدائمين على ذلك التوجه . ومنذ وصول المراقبين الدوليين إلى الأراضي السورية وزيارتهم للعديد من المناطق الساخنة ، أراد المسؤولون عن عملهم إعطاء بريق من الأمل عبر تصريحاتهم عن انخفاض مأمول لوطأة العنف نوعاً ما عما سبق ، ولكن الوقائع وما نراه يومياً من عمليات عسكرية داخل المناطق المأهولة بالسكان والتفجيرات التي شهدتها مدن دمشق وحلب وديرالزور وغيرها، وأخرها مجزرة الحولة، تدل بشكل فاضح على أن النظام لا يريد تطبيق خطة أنان التي أصبحت مع الأسف ثراوح مكانها، ويسعى لكسب المزيد من الوقت بالمراوغة والالتفاف على الأمور مما يوحي بأن لا بشائر إيجابية لنجاح خطة أنان وقد يدخل الوضع مجال اللاحل في المدى المنظور

شهدت محافظتنا حمص وحماه أواخر شهر أيار الجاري مجازر مروعة يندى لها جبين البشرية لشدة فظاعتها ، فقد قتل ما يقارب المائة وخمسين مواطناً أعزل، منهم نحرًا بالحرايب والسكاكين أو بالقصف والرصاص المباشر أغلبهم من النساء والأطفال، في دلالة واضحة على ما تعتمل في صدور وأدمغة القنلة المريضة من ثقافة القنود والكراهية ومحاوله السير بالبلاد نحو أتون حرب أهلية ستترك وراءها- لا سمح الله إن اندلعت - دماراً وخراباً، وتعيد سوريا عقوداً إلى الوراء، وأياً كانت الأيدي الأثمة التي ارتكبت تلك الجرائم، تبقى موضع الإدانة والشجب والنظام الحاكم ومن يتولون إدارة الأزمة يتحملون مسؤوليتها.

وكرّد فعل على هذه المجازر التي يعجزُ القلم واللسانُ عن وصفها بحق مواطنين أبرياء، أقدمت عدة دول على طرد سفراء النظام السوري من أراضيها احتجاجاً على مواصلته العنف الممنهج دون أي رادع وسدّ أذانه عن جميع المناشدات العربية والدولية المطالبة بوقف وتيرته. وعلى الرغم من مضي أكثر من أربعة عشر شهراً على اندلاع الثورة السورية المطالبة بالحرية والكرامة وإنهاء منظومة الفساد والاستبداد والنظام الأمني وإلغاء تطبيقاته ومفاعيله وصولاً إلى بناء دولة الحق والقانون، لا تزال السلطة تصرُّ على الحل الأمني - العسكري وتوغّل في القمع والتكيل والعنف بغطاء تبريري فج من وسائل إعلامها التي لم يعد يثق أحدٌ بمصداقيتها داخل البلاد أو خارجها وهي تؤول أسباب الأزمة إلى مؤامرة (كونية) ليس إلا!! .

بعد فشل كل المشاريع والمقترحات التي قُدمت من

برقية تهنئة
ورسالة
جوابية.../١٦

سوريا، آفاق
الحل ومستقبل
التغيير.../١٢

رحيل الأستاذ
عبد الرحمن
ألوجي.../٧

تقرير منظمة
العفو
الدولية.../٤

مجزرة
الحولة
٢/...

مجزرة الحولة علامة فارقة في دوامة العنف



“ مقبرة شهداء الحولة – صورة عن موقع الرياض ”

الحولة منطقة سهلية تقع شمال غرب مدينة حمص ، مركزها التجاري هو مركز ناحية تلدو تحيط بها عدة قرى تابعة لها ، يسكنها مواطنون من (سنة وشيعة وعلويين وتركماني...) ، وهي غنية بالثروات الزراعية ، عدد سكانها يقارب ١٢٠ ألف نسمة ، شارك أوساط واسعة من أهلها بالحركة الاحتجاجية التي تشهدها سوريا منذ ١٥ آذار ٢٠١١ ، وتعرضت مراراً لعمليات القمع والتنكيل إلى أن دخلتها قوات الجيش والأمن بكثافة ، وبعد خروج المحتجين في مظاهرة سلمية يوم الجمعة ٢٥/٥/٢٠١٢ تعرضت مدينة تلدو لقصف عشوائي ودخلت ميليشيات مسلحة إلى المنازل لترتكب مجزرة بشعة راح ضحيتها ١٠٨ شهيد على الأقل بينهم ما يقارب من خمسين طفل ، وعلى الفور تناقلت وسائل الإعلام المختلفة الخبر وبنّت مقاطع فيديو عديدة تظهر هول الجريمة التي تفشّر لها الأبدان، وأصبح يردد اسم (الحولة) بشكل هائل عبر الفضائيات والصحف والمجلات والتقارير والمؤتمرات الصحفية لتسمع بها البشرية جمعاء وتشكل علامة فارقة في دوامة العنف الذي تشهده سوريا وتحولاً في المشهد السياسي وفي تعامل المجتمع الدولي مع الملف السوري .

وقد جاء في تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش أصدرته بتاريخ ٢٨/٥/٢٠١٢ استندت فيه إلى شهادات المراقبين الدوليين وعدد من السكان والناجين :

(إن على كوفي عنان أن يضغط على الحكومة السورية كي تسمح لبعثة تقصي الحقائق الأممية بدخول سوريا للتحقيق في أعمال قتل ١٠٨ أشخاص على الأقل من الحولة يوم ٢٥ مايو/أيار ٢٠١٢. دأبت الحكومة السورية حتى الآن على رفض دخول بعثة الأمم المتحدة. كما أكدت هيومن رايتس ووتش على دعوتها لمجلس الأمن بإحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

أكد مراقبو الأمم المتحدة إثر زيارة في ٢٦ مايو/أيار إلى الحولة - وهي مجموعة من القرى على مسافة ٢٠ كيلومتراً تقريباً شمال غرب مدينة حمص وقوع عمليات القتل وأدانوا ما حدث بوصفه "مأساة وحشية".

على الأقل .

مع استمرار الأزمة الراهنة وتزمت السلطة على البقاء والتمسك بمقالييد الأمور من جانب، وإصرار الشعب على التغيير وبناء دولة جديدة من جانب آخر، وسيادة العنف والقتل وغياب الأمن والأمان الذي يُسأل النظام عنه أينما كان، أصبحت سوريا أرضاً خصبة لتدخلات خارجية إقليمية ودولية يسعى كل طرف فيها إلى الحصول على جزءٍ من الكعكة المصنوعة على حساب اللحم والدم السوري ومصالحه، وتجري في الكواليس مفاوضات متعددة ومتشابكة بينها وفقاً لمعاييرها ومصالحها ومساحات نفوذها بعيداً عن مصالح الشعب السوري التي يجب أن تكون الأولوية فيها وقفٌ نزيف دمهِ الغالي. وهناك جهاتٌ تسعى إلى إدامة هذه الأزمة بغية استنزاف طاقات سوريا دولة وشعباً وإنهاك مجتمعه وانهيار اقتصاده لكي يسهل عليها بالتالي فرض أجنداتها وشروطها على السلطة من جهة أو من يتولى إدارة البلاد لاحقاً من جهة أخرى.

في ظلّ هذه الأوضاع المأساوية والحساسة والمفصلية التي تعيشها بلادنا، لا تزال أطراف المعارضة الوطنية السورية تعاني من تشتت الصفوف وغياب برنامج حد أدنى للعمل مشترك ورؤية واضحة لسوريا المستقبل، لكن المجلس الوطني الكردي يتبوأ صدارة العمل السياسي والحراك الجماهيري لشعبنا ويحظى باحترام أوسع يوماً بعد آخر داخلياً وخارجياً خاصة بعد إعلان برنامجه السياسي في الاجتماع الرسمي الاعتيادي للمجلس الذي فاق تعداد قوامه الـ ٣٣٠ عضواً واعتماد المنهج الديمقراطي في هيكلته وآليات عمله، ويبقى هذا المجلس موضع آمال شعبنا لقيادة هذه المرحلة المصيرية، ويترتب عليه أن يزداد التصاقاً وتفاعلاً مع جماهير شعبه بمختلف فعالياته الثقافية والاجتماعية والحقوقية، ويعبّر بصدق عن همومها وطموحاتها المشروعة بحكمة وموضوعية.

المجلس الوطني الكردي في سوريا

يدين جريمتي الشيخ مقصود والحولة

في بلاغ صادر عن اجتماع الهيئة التنفيذية للمجلس بتاريخ ١٢/٥/٢٠١٢ جاء : (توقفت الهيئة التنفيذية حيال الأوضاع في مدينة حلب والأحداث المؤسفة التي وقعت في حي شيخ مقصود، إذ أدانت الهيئة الأعمال الاستفزازية التي يقوم بها عناصر من أزام النظام ضد المواطنين الكرد بين الحين والآخر، ودعت إلى وحدة الصف الكردي والتخلي باليقظة والحذر تجاه هذه الأعمال والممارسات التي تسعى الأوساط العنصرية إلى تحويلها إلى صراع كردي - عربي قد تؤدي إلى نتائج لا يحمد عقباها على صعيد العلاقات بين الكرد و العرب في مجتمعنا السوري.)

وفي بيان آخر حول المجزرة التي وقعت في منطقة الحولة بتاريخ ٢٥/٥/٢٠١٢ جاء :

(إننا نحمل النظام مسؤولية هذه المجزرة بحق مواطنين أبرياء وعزل إن هو إلا تصرف ينم عن جهل بالواقع ومستجداته وتهور في دفع الأمور نحو متاهة ستؤدي بالبلد إلى ما لا يمكن التكهّن بنتائجه الكارثية يكون فيه الخاسر الأول والأخير الشعب السوري وسوريا.)

إننا في المجلس الوطني الكردي في سوريا ندين هذا العمل الجبان وهذه الجريمة للكرءاء.)

جمعية (Ronahî) للكرد السوريين في باريس

بتاريخ ٢٠ أيار ٢٠١٢ عبر بيان لها أعلنت مجموعة من الشباب الكرد في باريس عن تأسيس جمعية (Ronahî) للكرد السوريين في باريس ، وقد جاء في البيان : (نحن مجموعة من الشباب الكورد السوريين في باريس نعلن عن تأسيس جمعية للكورد السوريين في باريس تحت اسم Ronahî والتي تهدف بالدرجة الأولى إلى التقريب بين أبناء الجالية المتناثرين في المنطقة الباريسية و التي تشير بعض التقديرات أن عددهم يربو عن ٣٠٠ عائلة، لا نعرف منهم إلا القليل.

كما أن جمعية Ronahî تؤكد على أنها جمعية مستقلة تتأى بنفسها عن العمل الحزبي المؤطر وتقف على مسافة واحدة من جميع الأحزاب السياسية الكوردية السورية. فضلا عن ذلك فإن هذا التنظيم يركز على العمل الشبابي بهدف البحث عن الطاقات وتوحيدها لخدمة أفراد الجالية وجعلها جسراً بين الجالية الكوردية السورية في فرنسا من جهة، وأبناء الوطن في الداخل والمجتمعات الفرنسية والعربية السورية في باريس من جهة أخرى. تركز جمعية Ronahî على تفعيل نشاطات ثقافية واجتماعية متعلقة بشكل مباشر بالثقافة الكوردية كاللغة والتاريخ والأدب والفن... الخ. وتسعى إلى تسهيل انخراط الكورد السوريين في المجتمع الفرنسي وإلى تعريف الفرنسيين بثقافتنا الكوردية .)

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: "لا يمكن أن تحقق لجنة من الجيش السوري بمصادقية في هذه الجريمة المروعة، بينما توجد أدلة كثيرة على أن قوات موالية للحكومة هي التي نفذتها. لا بد أن يصمم عنان على أن تمنح سوريا بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق حق الدخول للبلاد للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها من الجرائم الجسيمة".

وقالت سارة ليا ويتسن: "طالما المسلحون قادرون على ارتكاب الجرائم ثم الإفلات من العقاب، فسوف تستمر الأعمال الوحشية في سوريا". وأضافت: "على روسيا أن تكف عن حماية الحكومة السورية في مجلس الأمن وأن توافق على إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية".

كما دعت هيومن رايتس ووتش الدول الأخرى إلى الانضمام لدعوات المحاسبة عن طريق إحالة الوضع إلى المحكمة الجنائية الدولية، بصفتها المحفل الأكثر قدرة على التحقيق بشكل ملائم ومقاضاة أصحاب المسؤولية الأكبر عن الانتهاكات في سوريا.)

كما أدان مجلس الأمن مقتل عشرات الرجال والنساء والأطفال وإصابة المئات في منطقة الحولة بحمص ، وقال المبعوث الدولي - العربي المشترك كوفي أنان " إن هذه جريمة مروعة ومجلس الأمن لديه الحق في إدانتها". وأضاف " إنني أحث الحكومة على اتخاذ خطوات جريئة لإبداء نيتها الجادة لحل هذه الأزمة سلمياً وأحث كل الأطراف المعنية على خلق السياق المناسب لعملية سياسة ذات مصداقية، وهذه الرسالة ليست موجهة إلى الحكومة فقط بل لكل فرد يحمل سلاحاً".

وأدانت الممثلة الخاصة للأمين العام بان كي مون المعنية بالأطفال خلال الصراعات المسلحة، رادىكا كوماراسوامي، مقتل الأطفال في الحولة ودعت السلطات السورية إلى إجراء تحقيق فوري في الظروف التي أدت إلى هذا القتل.

من ناحيتها قالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان، نافي بيلاي، إن المذبحة قد تصل إلى درجة الجرائم ضد الإنسانية، وحثت مجلس الأمن الدولي على النظر بشكل عاجل في إحالة قضية سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وأضافت بيلاي "يجب إجراء تحقيق فوري من قبل هيئة دولية مستقلة ودولية في الحادث وعلى سوريا المساعدة في مثل هذا التحقيق بموجب مسؤوليتها القانونية والأخلاقية واتخاذ خطوات حاسمة لمنع أي أفعال مماثلة". وذكرت أن التحقيقات الأولية تفيد بأن معظم القتلى البالغ عددهم ١٠٨ أشخاص في منطقة الحولة السورية قد أعدموا بدون إجراء محاكمات وأن أقل من عشرين منهم قتلوا في قصف المدفعية والذبايات.

وأخيراً عمدت العديد من الدول إلى طرد سفراء ودبلوماسيين سوريين بشكل مهين رداً على مجزرة الحولة في سياق فرض المزيد من العقوبات على الحكومة السورية وعزلها سياسياً ودولياً .

- نصوص المواقف مقتبسة من تقارير وتصريحات منشورة في مواقع أنترنت الأمم المتحدة ومنظمة هيومن رايتس ووتش .

يؤدي إلى التهرب من المحاسبة عن هذه الجرائم ، كما إنه يمثل خيانة للشعب السوري .

كما جاء في متن التقرير عن الحالة في سوريا: استخدمت القوات الحكومية القوة المميتة وغيرها من صنوف القوة المفرطة ضد المحتجين السلميين الذين خرجوا إلى الشوارع بأعداد غير مسبوقة للمطالبة بالإصلاح السياسي وإسقاط النظام.

خلفية

تطورت مظاهرات صغيرة داعية للإصلاح، في فبراير/شباط، إلى مظاهرات واسعة النطاق، في منتصف مارس/آذار، بعد أن استخدمت قوات الأمن القوة المفرطة في درعا ضد متظاهرين كانوا يطالبون بإطلاق سراح أطفال معتقلين. وسرعان ما انتشرت الاحتجاجات بينما حاولت القوات الحكومية قمع المحتجين بقوة وحشية، بما في ذلك استخدام قناصة يطلقون النار على تجمعات سلمية، مع الادعاء بأن «عصابات مسلحة» غامضة معارضة للحكومة هي المسؤولة عن العنف.

واستجابة للاحتجاجات، أعلن الرئيس بشار الأسد عن إجراءات إصلاحات مختلفة. ففي إبريل/نيسان، قرر الرئيس رفع حالة الطوارئ التي استمر العمل بها منذ العام ١٩٦٣، وألغى محكمة أمن الدولة العليا الجائرة ذات السمعة السيئة التي سجنّت الآلاف من منتقدي وخصوم الحكومة، كما أصدر مرسوماً يجيز لبعض أفراد الأقلية الكردية الحصول على الجنسية السورية، وإن كان قد استبعد آخرين ظلوا بلا جنسية. غير أن الرئيس أصدر في الوقت نفسه مرسوماً يجيز الاعتقال بدون اتهام أو محاكمة لمدة تصل إلى شهرين. وصدر قانون جديد للتجمع السلمي وبمقتضاه لا تُعتبر المظاهرات قانونية سوى تلك «الحاصلة على ترخيص مسبق من السلطات. وفي مارس/آذار ويونيو/حزيران ونوفمبر/تشرين الثاني، أصدر الرئيس خمس قرارات منفصلة بالعفو شملت فئات مختلفة من السجناء، وكان من بين المفرج عنهم سجناء رأي وأشخاص اعتُقلوا أثناء الاحتجاجات، وبالرغم من ذلك ظلت الأغلبية الساحقة من أولئك المعتقلين خلف القضبان. كما صدرت، في أغسطس/آب، قوانين خاصة بالأحزاب الجديدة والانتخابات ووسائل الإعلام. وبينما مثلت القوانين الثلاثة درجة من التحرر فإنها لم توفر ضمانات فعالة لحرية التعبير والتجمع.

وفي مارس/آذار، شكل «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة بعثة لتقصي حقائق، وتوصلت البعثة، في أغسطس/آب، إلى احتمال أن تكون جرائم ضد الإنسانية قد ارتكبت في سوريا. وفي أغسطس/آب أيضاً، شكل المجلس لجنة تحقيق دولية مستقلة .

لم تعد الأمور كالمعتاد بالنسبة

للاستبداد والظلم

تقرير منظمة العفو الدولية للعام ٢٠١٢

٢٤ / ٥ / ٢٠١٢ - مقتطفات

هناك حاجة ماسة لمعاهدة قوية بشأن الاتجار في الأسلحة، مع تزايد الدلائل على عجز مجلس الأمن الدولي عن تحقيق غرض المعاهدة.



" محتجون يحملون قطعاً من الخبز ويرددون هتافات خلال إحدى التظاهرات في مدينة بانباس للتعبير عن تضامنهم مع المحتجين في درعا، 3 مايو/أيار 2011 - موقع المنظمة "

وبمناسبة صدور تقرير منظمة العفو الدولية للعام ٢٠١٢ قال سليل شيتي، الأمين العام للمنظمة " لقد امتد تقاعس القادة إلى شتى دول العالم خلال العام الماضي، إذ كان السياسيون المسؤولون يواجهون الاحتجاجات بالوحشية أو باللامبالاة. ويتعين على الحكومات أن تبرهن على شرعية وجودها في موقع القيادة، وأن ترفض الظلم، وذلك بحماية المستضعفين والحد من نفوذ الأقوياء. لقد حان الوقت لإعطاء الأولوية لمصالح البشر قبل مصالح الشركات وللحقوق قبل الأرباح."

ومضى شيتي قائلاً: " كثيراً ما اتضح على مدار العام الماضي أن التحالفات الانتهازية والمصالح المالية تعوق حقوق الإنسان، حيث تتنافس قوى دولية من أجل بسط نفوذها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ومن ثم، يجري التشدد بشعارات حقوق الإنسان إذا كانت تخدم مصالح سياسية أو مصالح الشركات، بينما تُنحى هذه الشعارات جانبا إذا كانت غير ملائمة لهذه المصالح أو إذا كانت حجر عثرة في طريق جني الأرباح."

وقال : " هناك حجة واضحة وقوية لمطلب إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية من أجل التحقيق في جرائم ضد الإنسانية. إلا إن تصميم بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي على توفير حماية لسوريا بأي ثمن

من العلاج. كما تعرض بعض الأطباء والعاملين في المستشفيات للقبض والاضطهاد بسبب مشاركتهم في المظاهرات أو تأييدها أو علاج الجرحى من المتظاهرين دون إبلاغ السلطات عنهم. وقُتل عدد من العاملين في مجال الصحة بسبب قيامهم بعلاج متظاهرين، على ما يبدو.

قمع المعارضة

ظلت حريات التعبير وتكوين الجمعيات والاجتماع تخضع لقيود شديدة، بالرغم من رفع حالة الطوارئ وإصدار قوانين تسمح بالمظاهرات السلمية وتسجيل الأحزاب السياسية. فقد قبضت قوات الأمن على آلاف الأشخاص فيما يتصل بالاحتجاجات، وقبض على بعضهم أثناء المظاهرات، بينما قبض على البعض الآخر في مدهامات للمنازل أو حملات تفتيش من بيت لبيت أو غير ذلك من عمليات التمشيط. وقد وقع المئات، وربما الآلاف، ضحية للاختفاء القسري، حيث احتجزوا بمعزل عن العالم الخارجي في مراكز احتجاز رسمية لم يُفصح عنها أو في مراكز احتجاز مؤقتة مثل الملاعب الرياضية. وفي جميع هذه المراكز، شاع التعذيب وغيره من صنوف الانتهاكات.

وكان من بين المعتقلين نشطاء ومعارضون سياسيون، وصحفيون، ومدونون، وأئمة مساجد، وجنود رفضوا إطلاق النار على المتظاهرين، ونشطاء في مجال حقوق الإنسان. وقد اضطر البعض للاختباء لتجنب الاعتقال. وأُفرج عن مئات من المقبوض عليهم بعد محاكمات أمام محاكم عسكرية أو جنائية، أو بمقتضى مراسيم العفو التي أصدرها الرئيس الأسد، غير أن آلاف آخرين كانوا لا يزالون رهن الاحتجاز بحلول نهاية العام.

الإفراج عن سجناء

أمام استمرار الاحتجاجات والتعبير الدولي عن القلق، أصدر الرئيس الأسد خمسة مراسيم عفو منفصلة، وكان من بين المفرج عنهم سجناء رأي، وأفراد اعتقلوا فيما يتصل بالاحتجاجات، وأعضاء في «جماعة الإخوان المسلمين» المحظورة.



وقد عبرت هذه اللجنة، في ٢٣ نوفمبر/تشرين الثاني، عن قلقها العميق من وقوع جرائم ضد الإنسانية على أيدي قوات الجيش وقوات الأمن في سوريا، من بينها «أعمال القتل، والتعذيب، والاعتصاب وغيره من صنوف العنف الجنسي، والحبس أو غيره من صنوف الحرمان الحاد من الحرية، والاختفاء القسري». ورفضت السلطات السورية دخول أي من ممثلي المجلس أو اللجنة للبلاد، فضلاً عن منع معظم وسائل الإعلام الدولية ومنظمات حقوق الإنسان المستقلة.

وفي مجلس الأمن الدولي، حالت روسيا الاتحادية والصين ودول أخرى دون صدور قرار يدين الجرائم والانتهاكات الأخرى في سوريا، لكن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية فرضت عقوبات على سوريا. ففي إبريل/نيسان، وسّعت الحكومة الأمريكية نطاق العقوبات المفروضة على سوريا منذ عام ٢٠٠٤. وفي مايو/أيار، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات استهدفت القادة السوريين ثم وسّع نطاقها بعد ذلك. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، قررت الجامعة العربية أولاً تعليق عضوية سوريا، ثم فرضت عقوبات اقتصادية عليها عندما أخلت الحكومة بتعهداتها للجامعة العربية بسحب قواتها المسلحة من المدن السورية، ووقف العنف، وإطلاق سراح من اعتقلوا فيما يتصل بالاحتجاجات. وفي أواخر ديسمبر/كانون الأول، أوفدت الجامعة العربية مراقبين لرصد مدى التزام الحكومة السورية بتنفيذ هذه التعهدات.

استخدام القوة المفرطة وعمليات الإعدام خارج نطاق القضاء

استخدمت القوات الحكومية مراراً القوة المميتة وغيرها من صنوف القوة المفرطة ضد المحتجين السلميين وغيرهم. وقد تعرض كثيرون لإطلاق النار عليهم من جانب القنصاة، فيما يبدو، أثناء المشاركة في مظاهرات واسعة أو أثناء تشييع جنازات من قُتلوا في أيام سابقة. وأرسلت الدبابات واليات مدرعة أخرى إلى مدينتي درعا وحمص ومناطق أخرى، وقامت بإطلاق النار على مناطق سكنية. كما اتبعت هذه القوات سياسة «الأرض المحروقة» في محافظة إدلب بشمال غرب البلاد. وحاولت الحكومة تبرير هذه الحملة الوحشية بادعاء أنها تتعرض لهجوم من جانب عصابات مسلحة، ولكنها لم تقدم أي دليل مقنع على هذا حتى أواخر العام، عندما بدأت حركة مقاومة مسلحة منسقة رداً على القمع المتواصل، وكان من بين المشاركين فيها جنود انشقوا عن الجيش وتحولوا ضد الحكومة.

استهداف المصابين والعاملين في مجال الصحة

تعرض بعض المتظاهرين المصابين، ممن سعوا للحصول على رعاية طبية في المراكز الصحية، لمخاطر إلقاء القبض عليهم وانتهاك حقوقهم، بما في ذلك حرمانهم

والسجن...وفي فبراير/شباط، صدر حكم بالسجن لمدة أربعة شهور على كل من عمر عبيد إسماعيل، وعبد الصمد حسين محمود، وأحمد فتاح إسماعيل، وهم شعراء يكتبون باللغة الكردية، وذلك بعدما أدانهم أحد القضاة بتهمة «إثارة النعرة العنصرية والطائفية» من خلال تنظيم مهرجان للشعر الكردي في عام ٢٠١٠.

حقوق المرأة

استمر التمييز ضد المرأة في القانون وفي الواقع الفعلي، كما استمر تعرض المرأة للعنف بسبب النوع، بما في ذلك القتل وغيره من الجرائم الخطيرة التي يرتكبها في الغالب أقارب من الذكور بدعوى الدفاع عن «الشرف». وفي ٣ يناير/كانون الثاني، أصدر الرئيس الأسد مرسوماً بتعديل قانون العقوبات ينص على زيادة الحد الأدنى لعقوبة القتل وغيره من الجرائم العنيفة المرتكبة ضد النساء بدعوى الدفاع عن «شرف» العائلة من السجن لمدة لا تقل عن عامين إلى السجن لمدة تتراوح بين خمس سنوات وسبع سنوات. كما فرض المرسوم عقوبة السجن لمدة لا تقل عن عامين على جرائم الاغتصاب والاعتداء الجنسي. وكان مرتكبو هذه الجرائم يُعفون في السابق من الملاحقة أو العقاب إذا تزوج الجاني من الضحية.

عقوبة الإعدام

استمر إصدار أحكام بالإعدام، ووردت أنباء غير مؤكدة عن تنفيذ أحكام بالإعدام، ولكن السلطات السورية لم تفصح عن أية معلومات في هذا الصدد.

تصريح

بتاريخ ٢٠١٢/٥/١٩ عقد مجلس الشعب لغربي كردستان و المجلس الوطني الكردي في سوريا اجتماعاً مشتركاً ناقشا خلاله العلاقات الثنائية بين الطرفين ، و قد قيم الطرفان اللقاء بشكل إيجابي و كذلك تبادلوا الرأي في مختلف القضايا بروح من المسؤولية والانتقاد الرفاعي البناء .

و أكد الطرفان على ضرورة تفعيل مضمون وثيقة التفاهم الموقعة بين الطرفين بتاريخ ٢٠١٢/١/١٩ و في أسرع وقت ممكن ، و حث الاجتماع جماهير شعبنا الكردي التنبيه و اليقظة و مواجهة محاولات المتربصين بشعبنا الكردي عبر المخططات التي ترمي إلى بث الخلاف و إثارة الفتنة بين جميع المكونات في المناطق الكردية ، و دعا الاجتماع إلى توحيد طاقات شعبنا من خلال بناء رؤية سياسية مشتركة في المجالين الوطني و القومي لتوحيد الموقف والعمل الكردي المشترك على الصعيدين الوطني و الدولي.

٢٠١٢/٥/١٩

المجلس الوطني الكردي في سوريا
مجلس الشعب لغرب كردستان

وذكرت وسائل الإعلام الحكومية السورية أن القرارين الأخيرين بالعفو، واللذين صدرا في نوفمبر/تشرين الثاني، قد أديا إلى الإفراج عن أكثر من ١٧٠٠ شخص اعتقلوا أثناء الاحتجاجات، إلا إن ذلك لم يتأكد من مصادر أخرى.

التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة

شاع تعرض المعتقلين للتعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة على أيدي قوات الأمن المتمتعة بالحصانة، وذلك بهدف الحصول على معلومات، والإكراه على تقديم «اعترافات»، ومعاينة وترهيب المشتبه في معارضتهم للحكومة. وقد خشي بعض الضحايا من التعرض للانتقام إن أفصحوا عن هوياتهم.

الوفيات أثناء الاحتجاج

انعكس تصاعد التعذيب في زيادة حالات الوفاة أثناء الاحتجاجات زيادةً كبيرة، حيث أفادت الأنباء ب وفاة ما لا يقل عن ٢٠٠ شخص أثناء احتجازهم بعد القبض عليهم بسبب الاحتجاجات. وفي كثير من الحالات، أشارت الأدلة المتاحة إلى أن السبب المرجح للوفاة هو التعذيب أو سوء المعاملة. ولم يُقدم أي من الجناة إلى ساحة العدالة. وكان من بين الضحايا أطفال.

الإفلات من العقاب

بعيداً عن التحقيقات المعيبة في حالي الوفاة اللتين زُعم وقوعهما أثناء الاحتجاجات، فقد تقاعست السلطات عن إجراء تحقيقات في كثير من عمليات القتل غير المشروع، والتعذيب وغيرها من الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن، كما تقاعست عن إخضاع المسؤولين عن تلك الانتهاكات للمحاسبة. ولم تتخذ السلطات أية خطوات للتحقيق ومساءلة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبت على مدى السنوات الماضية، بما في ذلك الآلاف من حالات الاختفاء القسري وقتل عدد من السجناء في سجن صيدنايا في يوليو/تموز ٢٠٠٨.

وفي عام ٢٠١١، علمت أسرة تحسين مامو بمحض الصدفة أنه كان من بين نزلاء سجن صيدنايا الذين قُتلوا عام ٢٠٠٨. وكان قد قبض عليه في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٧ مع أربعة آخرين من أفراد الأقلية الكردية اليزيدية، و اعتُبر من سجناء الرأي. ولم تتلق أسرته أي خبر عنه منذ يوليو/تموز ٢٠٠٨.

التمييز - الأكراد

ما زال أبناء الأقلية الكردية، التي تشكل نحو ١٠ بالمئة من السكان، يتعرضون للتمييز على أساس الهوية، بما في ذلك القيود القانونية على استخدام لغتهم وثقافتهم الكردية. كما كانوا من الناحية الفعلية بدون جنسية حتى أصدر الرئيس الأسد المرسوم التشريعي رقم ٤٩ بتاريخ ٧ إبريل/نيسان، والذي نص على منح الجنسية السورية للأجانب (الأكراد) ولكنه لم يمنحها لأولئك المعروفين باسم «المكتمين»، الذين يعيش معظمهم في محافظة الحسكة. وظل النشاط في مجال حقوق الأكراد يتعرضون للقبض



“ مصطفى مشايخ يلقي الكلمة - صورة عن موقع ولاتيه مه ”

(يا جماهير شعبنا الكردي في سوريا ...
أيتها القوى الوطنية والديمقراطية ...
أيها الحشد الكريم ...

لقد غيَّب الموتُ عنا المناضل الأستاذ عبدالرحمن ألوجي سكرتير البارتي الديمقراطي الكردي-سوريا /عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي صبيحة يوم الخميس الواقع في ٢٤/٥/٢٠١٢م في مدينة هولير عاصمة إقليم كردستان العراق حيث كان يتلقى العلاج من مرض عضال كان قد ألمَّ به منذ فترة وجيزة.

ناضلاً فقيداً الراحل بكل عزم وإخلاص ومنذ نعومة أظفاره في خدمة قضية شعبه الكردي المضطهد وعملٌ كلُّ ما بوسعه لرفع الظلم وإزالة المشاريع العنصرية وسياسة التمييز القومي المتبعة بحقه، وظلَّ حتى آخر لحظة من حياته أميناً ووفياً للمناضلين الكرد الأوائل الذين أسسوا البارتي أوائل الخمسينيات من القرن المنصرم متابعاً خطهم الوطني ورافعاً رايتهم بنفان ونكران الذات. كما عملَ الراحل في نشر الفكر القومي الديمقراطي عبر مقالاته الرصينة باللغة العربية وأشعاره وقصائده التي تتغنى بالكردية تي وسحر وجمال كردستان.

عملَ الراحل من أجل وحدة الموقف الوطني الكردي، وتجلّى ذلك بوضوح عند إقدامه مع قيادة حزبه على اتخاذ موقف جريء يقضي بالانضمام إلى المجلس الوطني الكردي نزولاً عند المصلحة الوطنية العليا، وحظي على احترام كافة أطراف الحركة الوطنية الكردية وفعاليتها الشبابية والثقافية والاجتماعية. كما أن الراحل من الداعين والمشاركين في الثورة السورية السلمية التي فجرها الشباب منذ الخامس عشر من شهر آذار عام ٢٠١١ وقدّم الموعظة والمشورة لهم لما كان يتمتع بها من تجربة نضالية مديدة.

وبهذه المناسبة الأليمة نؤكد بأننا في المجلس الوطني الكردي سوف نواصل السير على الطريق الذي رسمناه معاً، هذا الطريق المحفوف بالمخاطر خصوصاً في هذه الظروف الاستثنائية التي تمرُّ بها بلادنا، حيث تعتمد السلطة لغة القتل والتدمير والعنف الممنهج طريقاً وحيداً لحل الأزمة السورية التي وصلت اليوم إلى نهايات مأساوية وتندّر بمخاطر كارثية ليس على البلاد فحسب بل على المنطقة كلها. وعلى الرغم من وعورة هذا الطريق ليس لنا خيار سوى مواصلة المسيرة متمسكين بمبدأ وحدة الصف الكردي الذي يعدُّ أساس النجاح في مهمتنا، والعمل معاً يداً بيد لتعزير دور

رحيل الأستاذ عبدالرحمن ألوجي



سكرتير البارتي الديمقراطي الكردي-سوريا
عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني
الكردي في سوريا

توفي صباح يوم الخميس الواقع في ٢٤/٥/٢٠١٢ الأستاذ عبدالرحمن ألوجي سكرتير البارتي الديمقراطي الكردي-سوريا وعضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في مدينة هولير عاصمة إقليم كردستان العراق حيث كان يتلقى هناك العلاج من مرض عضال عن عمر ناهز الثانية والستين عاماً. في اليوم التالي الجمعة ٢٥/٥/٢٠١٢ انطلق موكب التشييع من ديريك باتجاه الحسكة ليوارى الثرى مروراً بجلاغا والقامشلي حيث كان الآلاف من أبناء وبنات شعبنا ينتظرون على جانبي الطريق لاستقبال جنازة المناضل كردي كرس حياته لخدمة بني قومه وبلده سوريا.

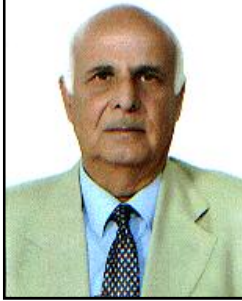
ولد الفقيد عام ١٩٥٠ في مدينة عامودا، درس فيها الابتدائية والإعدادية ثم انتقل إلى مدينة الحسكة-حارة المفتي ليكمل فيها تعليمه الثانوي، حصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق عام ١٩٧٢ ونال درجة الماجستير عام ١٩٨٨ وحاز على درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة القديسة تيريزا في أرمينيا.

انتسب الراحل إلى صفوف البارتي عام ١٩٦٧ وتدرج في الهيئات الحزبية حتى انتخب بالإجماع سكرتيراً عاماً للبارتي الديمقراطي الكردي-سوريا عام ٢٠٠٧ وأعيد انتخابه عام ٢٠١١. تعرض الفقيد إلى الاعتقال مرات عديدة كان آخرها عام ٢٠٠٤ وسجن قرابة أربعة أشهر في فرع فلسطين بدمشق.

بعد مراسم الدفن تمّ إلقاء العديد من الكلمات والقصائد منها كلمة المجلس الوطني الكردي التي ألقاها عضو الهيئة التنفيذية الرفيق مصطفى مشايخ عضو اللجنة السياسية لحزبنا فيما يلي نصها الكامل:

تصريح

إلى الرأي العام



في صبيحة يوم الثلاثاء ٢٩/٥/٢٠١٢ ولدى مراجعته لدائرة الهجرة والجوازات في مدينة حلب ، أقدمت السلطات الأمنية على اعتقال الشخصية الوطنية المعروفة والوجه القيادي لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (منطقة عفرين - جبال الأكراد) الأستاذ محمد رؤوف مصطفى وإيداعه في سجن حلب المركزي - المسلمية دون وجود أية مذكرة قضائية أو شكوى بحقه من قبل أي كان ، وذلك خلافاً لكل الأعراف والسنن .

جدير بالإشارة أن المذكور أعلاه يعاني من أمراض قلب مزمنة وقيد المعالجة الدوائية منذ أكثر من ثلاثة أعوام ، وإن اعتقاله الكيفي والمباغت هذا موضع قلق وبثير المزيد من أجواء التوتر والاحتقان .

نناشد جميع القوى السياسية والمنظمات الحقوقية بالتدخل العاجل للإفراج الفوري عن السيد محمد رؤوف مصطفى ، ونحمل السلطة مسؤولية ما يلحق به من مضاعفات خطيرة جراء ظروف الاعتقال والحالة الاستثنائية المتردية لوضعه الصحي .

محمد رؤوف

مصطفى ، والدته زينب ، تولد ١٩٤٧ قرية جويق (المعربة بـ خضراء) - منطقة عفرين - محافظة حلب . أولاده : د.بشار - دمصطفى - المحامي لاوند - ريزان - نارين - شيرين .

ومكانة المجلس الوطني الكردي وعدم السماح بأي شرخ فيه، مؤكداً من جانب آخر على ضرورة تفعيل وتطوير وثيقة التفاهم المشترك بين المجلس الوطني الكردي ومجلس شعب غرب كردستان ضماناً لوحدة الصف الكردي وحماية السلم الأهلي، وأنها سوف نبذل كل الجهود والعمل مع مختلف القوى السياسية الوطنية السورية والفعاليات الاجتماعية والثقافية والشخصيات الوطنية المستقلة وأطر المعارضة القائمة من أجل بناء ائتلاف وطني سوري عريض لقيادة المرحلة ورسم مستقبل سوريا الغد من خلال اعتماد برنامج سياسي واضح يتوافق عليه الجميع يقرُّ بالحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي دستورياً وحل قضيته حلاً ديمقراطياً عادلاً وفق العهود والمواثيق الدولية.

المجد لشهداء الثورة السورية!

الرحمة والمغفرة لفقيد شعبنا الأستاذ عبدالرحمن ألوجي!.

عشتم وعاشت سوريا حرة كريمة!

المجلس الوطني الكردي في سوريا

٢٥/٥/٢٠١٢

إننا في الوقت الذي نعزي فيه أنفسنا وشعبنا الكردي في هذا المصاب الجلل، نتقدم بالتعازي إلى رفاق الفقيد وذويه ومحبيه أملين أن يلهمهم الله الصبر والسلوان ويسكن روحه الطاهرة جنان الخلد وإنا لله وإنا إليه راجعون.

برقية عزاء

الأخوة في قيادة وقواعد البارتي الديمقراطي الكردي-سوريا

آل الفقيد الأستاذ عبدالرحمن ألوجي:

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل الأستاذ عبدالرحمن ألوجي-السكرتير العام للبارتي الديمقراطي الكردي-سوريا عن عمر ناهز الإثنتين وستين عاماً إثر مرض عضال ألم به، حيث توقف قلبه التواق إلى العدل والحرية والمساواة عن الخفقان صباح يوم الخميس ٢٤/٥/٢٠١٢ في هولير عاصمة إقليم كردستان.

كان الراحل الذي نشأ وترعرع في كنف عائلة كردية معروفة بوطنيته من المناضلين الذين يفتخر شعبنا الكردي بحكمتهم ومواقفهم الجريئة وفكرهم النير، حيث منح جلّ وقته وفكره لخدمة قضية الشعب الكردي المظلوم ورفع الغين عن كاهله، كما أولى الجانب الوطني السوري حقه من العمل والنضال.

كان الفقيد من الداعين إلى الوحدة النضالية لأحزاب الحركة الوطنية الكردية وتشكيل المرجعية، وقد تحقق ذلك بعقد المؤتمر الوطني الذي انبثق عنه المجلس الوطني الكردي بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠١١ بفضل إرادة شعبنا ووعيه لظروف المرحلة التي تستدعي المزيد من التلاحم ووحدة الموقف الوطني الكردي وتغليب التناقض الرئيسي على سواه من التناقضات الثانوية، وإشاعة أجواء التفاهم والطمأنينة بين كافة القوى السياسية والفعاليات الثقافية والاجتماعية والحقوقية والشبابية، والابتعاد عن المشاحنات والتوترات التي لا تخدم القضية الكردية والوطنية السورية العامة.

باسم قيادة وقواعد وأنصار حزبنا، حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، نتقدم إلى الحزب الشقيق، البارتي الديمقراطي الكردي-سوريا وآل الفقيد بتعازينا القلبية متمنين لهم الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

٢٥/٥/٢٠١٢

اللجنة السياسية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

مهرجان خطابي

في قرية عين البط بمنطقة كوباني

تتديداً بالمجازر والأعمال الإجرامية التي يرتكبها النظام بحق أبناء الشعب السوري والتي يستنكرها كل محبي الحرية والمدافعين عن حقوق الإنسان ، وللمطالبة بحقوق الشعب الكردي المشروعة في إطار وحدة البلاد ، أقام المجلس المحلي في كوباني التابع للمجلس الوطني الكردي في سوريا مهرجان خطابياً مفتوحاً بقرية عين البط في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر الثلاثاء ٨-٥-٢٠١٢ م ، وكانت فعاليات المهرجان على الشكل التالي:

١ - الافتتاح بكلمة ترحيبية من عريف الحفل باسم المجلس الوطني الكردي المحلي في كوباني ، وبالنشيد الكردي أي رقيب .

٢- الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية (مشعل تمو ، شيرزاد حاج رشيد ، نصر الدين برهيك ، ...) وشهداء الثورة السورية ثورة الحرية والكرامة .

٣- كلمة الهيئة التنفيذية للمجلس الوطني الكردي في سوريا، ألقاها عضو الهيئة الدكتور بختيار حسين .

٤- كلمة المجلس الوطني الكردي في سوريا ، ألقاها عضو المجلس الأستاذ مسلم شيخ حسن .

٥- كلمة مجلس الشعب في غرب كردستان /مجلس كوباني ، ألقاها السيدة ديا ولات .

٦- كلمة مكتب الإعلام للمجلس الوطني الكردي في سوريا، ألقاها الأستاذ عمر كالمو .

٧- كلمات لأعضاء في المجلس المحلي في كوباني/ المجلس الوطني الكردي في سوريا ، ألقاها كل من : بافي بروسك باللغة الكوردية وعلاء الدين حمام والأستاذ هارون باللغة العربية.

٨- تخللت الكلمات أغاني وطنية وهتافات تدعو للحرية وانتصار الثورة ، وألقى كل من : الأستاذ عزت حبش بافي آزاد -الأنسة ديرسم- السيد فتحي ، باقات شعر رائعة ، وألقى الأستاذ جمو بافي أواز قصائد لأحمدي خاني .

٩- كلمة قيمة من الفنان دحام برو .

في نهاية المهرجان شكر عريف الحفل الحضور ودعا لإقامة العديد من الفعاليات والنشاطات.

✓ يعرف في منطقة عفرين بنشاطه الاجتماعي ودفاعه عن السلم الأهلي ونبذ العنف والنعرات الضارة .

الحرية للأستاذ محمد رؤوف مصطفى وجميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي في البلاد . ٣١ أيار ٢٠١٢
اللجنة السياسية

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

رئيس كازاخستان يقلد الوسام الذهبي من الدرجة الأولى

للأكاديمي الكردي عزيز زيا بدرخان علييف

د . محمد أحمد برازي



عندما يفسح المجال للكردي تنبيري مواهبه، وأكثر من انبرت مواهبهم أولئك الذين انتقلوا أو أقاموا خارج كردستان؛ وذلك للظروف المفروضة على كردستان الحائلة دون تفتق مواهبهم.

في كازاخستان؛ حيث تعيش جالية كردية تقدر عددها بما يزيد عن مائتي ألف نسمة، هؤلاء الكرد منهم من تبوأ مراكز

مرموقة في الدولة، ومنهم من برز في المجال العلمي ومنهم من خصتهم الدولة بأوسمة تقديراً لما قدموه من خدمات عادت على الدولة الكازاخستانية بسمعة أو فوائد جمة.

فالأكاديمي عزيز ضياء (زيا) بدرخان حاز على جائزة الدولة الذهبية من الدرجة الأولى؛ وذلك في السابع والعشرين من شهر نيسان/إبريل لعام ٢٠١٢م، وقد قلده هذا الوسام رئيس الجمهورية نور سلطان نزربايف بنفسه في الأول من شهر أيار/مايو من هذا العام، وذلك للجهود التي قدمها لدولة كازاخستان.

يعتبر الأول من أيار/مايو عيداً رسمياً للدولة، على أساس أنها يوم وحدة الشعب الكازاخستاني. ويتم الاحتفال به لمدة ثلاثة أيام؛ حيث تعطل الدوائر الرسمية، وفي هذا اليوم يتم تقليد الأوسمة لأولئك الذين قدموا خدمات جليلة لكازاخستان في شتى المجالات.

نبذة عن الأكاديمي عزيز زيا بدرخان علييف:

فهو من مواليد كازاخستان صاحبة جمول عام ١٩٥٣م، درس الابتدائية والمتوسطة في مدينة ألماتا، وأكمل دراسته الجامعية في كلية الاقتصاد بامتياز. وفي الحقبة السوفيتية شغل عدة مناصب مهمة، بعد استقلال كازاخستان عمل مديراً عاماً لشركة سيبك سيتي كومباني، كما شغل منصب رئيس الفدراسيون الكردي يكبون أعوام ١٩٩٣-١٩٩٧م. وحصل على عدة جوائز منها جائزة حرمت، متزوج وله ولدين وابنة هم: بدرخان، ونادير، وخانم. حالياً لديه شركة خاصة يتأسس إدارتها، وله صلات قوية مع الكورد في أجزاء كردستان الأربعة بالإضافة إلى علاقاته مع الشخصيات الكردية داخل وخارج كردستان.

ندوة جماهيرية في قرية (بيندر) - كوباني

أواسط أيار الجاري وبدعوة من منظمة (برجم) لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) ، أقيمت ندوة سياسية في قرية (بيندر كبير) غربي كوباني في الهواء الطلق وبحضور حشد من أبناء القرية والقرى المجاورة وبحضور ملحوظ للمرأة الكردية . بدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحركة الوطنية الكردية وشهداء الثورة السورية ، ثم وضّح الأستاذ مسلم شيخ حسن عضو الهيئة القيادية موقف الحزب من الأحداث الجارية في سوريا ، وشدد على المطالب الكردية التي أجمع عليها المجلس الوطني الكردي في سوريا ، كما أكد أن الحركة الكردية بكل فعاليات جزء من الحراك الثوري الذي تشهده سوريا ، واستتكر الجرائم التي يرتكبها النظام السوري في المدن والقرى بحق المواطنين السوريين من خلال إطلاق يد الأمن والشبيحة في استخدام الرصاص الحي لواد الثورة السلمية ، واستخدام الجيش والدبابات في قصف المناطق الأهلة بالسكان .

وأثنى على دور المجلس الوطني الكردي الذي يقوم بجولات وزيارات هامة لشرح موقف المجلس الكردي حول ما يجري في سورية من أحداث ، وتعريف العالم بالحقوق المشروعة للشعب الكردي ، وتوضيح الرؤية الكردية لحل الأزمة السورية . وأكد السيد مسلم على ضرورة توحيد الصف الكردي الذي من شأنه أن يقوي الموقف الكردي في مواجهة التحديات التي تمرُّ بها سورية حاضراً ومقبلاً . كما تم إيضاح العديد من المواقف والتوقعات المستقبلية .

وفاة الشخصية الوطنية الكردية

حسين أحمد عيسى (كاباري)



توفي يوم الأحد ٢٩/٠٤/٢٠١٢م في مدينة القامشلي الشخصية الوطنية الكردية حسين أحمد عيسى المعروف بـ حسين كاباري عن عمر ناهز الثانية والثمانين عاماً . ولد الراحل في قرية تل حبش التابعة لناحية عامودا عام ١٩٣٠ لعائلة كردية وطنية، وانتسب إلى صفوف البارتي

عام ١٩٥٩ أي منذ السنوات الأولى لولادة البارتي وعمل كلّ ما بوسعه من أجل الدفاع عن وجود الشعب الكردي وقضيته العادلة والنضال لرفع الظلم والمشاريع العنصرية المطبقة بحقه. بقي الراحل ملتزماً بهذه القضية التي آمن بها حتى آخر لحظة من حياته يتابع أخبارها عن كثب ويدعو إلى وحدة الصف الكردي والوطني السوري وحماية السلم الأهلي .

تتقدم هيئة التحرير إلى ذوي الراحل بعزائها متمنية لهم الصبر وأن يسكنه الله تعالى فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون .

مهرجان خطابي

في مدينة رأس العين

بمناسبة افتتاح مكتب للمجلس الوطني الكردي في رأس العين (سري كاني) أقام المجلس المحلي في سري كاني مهرجان خطابي عصر يوم الأربعاء بتاريخ ١٦-٥-٢٠١٢ في رأس العين مدينة كل المكونات السورية كرداً وعرباً وکلدو آشور وأرمن وترکمان ... حضره قناة كلي كوردستان الفضائية، حيث قام مراسلها بتغطية فعاليات المهرجان وأجرى لقاءً مع السيد أحمد سليمان رئيس مكتب الأمانة للمجلس الوطني الكردي في سوريا ، وكذلك تم بث المهرجان مباشرة على قناة الجزيرة مباشر .

فعاليات المهرجان:

١ - بكلمات معبرة، وباسم المجلس الوطني الكردي المحلي في رأس العين رحب عريف الحفل بالحضور باللغتين العربية والكردية.

٢ - الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الثورة السورية ثورة الحرية والكرامة ، ومن ثم عزف النشيد الوطني السوري حماة الديار والنشيد القومي الكردي أي رقيب.

٣ - كلمة لرئيس المجلس المحلي في رأس العين رحب فيها بالحضور وأكد على تعميق أواصر الوحدة الوطنية.

٤ - كلمة للمرأة الكوردية ألقته ممثلة المرأة في المجلس المحلي تحدثت فيها عن دور المرأة في المجتمع.

٥ - كلمة الحراك الشبابي، ألقاها عضو الهيئة التنفيذية في المجلس الوطني الكردي في سوريا وممثل حركة شباب الكورد في رأس العين ، تحدث فيها عن دور الشباب في الحراك الثوري.

٦ - كلمة مكتب الأمانة للمجلس الوطني الكردي في سوريا ألقاها السيد أحمد سليمان تحدث فيها عن أهمية توحيد موقف المعارضة السورية .

كما وردت برقيات تهنئة للمجلس المحلي في رأس العين بمناسبة افتتاح المكتب من كل المناطق الكوردية : عفرين - كوباني - تل أبيض (كري سبي) - الدرياسية - عامودا - قامشلو - ديريك الخ ، ومن فعاليات اجتماعية وسياسية ومهنية من داخل سوريا وخارجها.

والجدير بالذكر كان الحضور من كافة مكونات الطيف السوري المتنوع الجميل (كورداً وعرباً وکلدو آشور وأرمن وترکمان وجركس ..).

استقبال جثمان

المناضل الدكتور حسين كيكي



في ساعة متأخرة من مساء يوم السبت الواقع في ٢٦ / ٥ / ٢٠١٢ قام وفد قيادي من منظمة حزبنا ولقيف من أهل وذوي المغفور له الدكتور حسين كيكي باستقبال جثمانه الطاهر في مطار دمشق الدولي ، الذي وافته المنية في مساء يوم الأربعاء الواقع في ١٦ / ٥ / ٢٠١٢ في إحدى مشافي العاصمة الألمانية (برلين) عن عمر ناهز الـ ٧٤ عاماً. والدكتور حسين كيكي من عائلة مناضلة عريقة في حي الأكراد ، ولد فيه عام ١٩٣٨ .

كان المرحوم قد حصل على البكالوريوس في الطب “ وهو طبيب مختص في مجال الأمراض النسائية “ ، كما حصل فيما بعد على الدكتوراه في الطب الصيني المعروف بالإبر الصينية .
كما كان يشغل ولفترة طويلة عضوية اللجنة المركزية في حزب الاتحاد الشعبي الكردي في سوريا - منظمة الخارج ، وعضواً كادراً في رابطة كاوا للثقافة الكردية .
أقام مؤخرًا في كردستان العراق ، ومارس مهنة الطب الصيني ، وتوفي وهو في أوج عطائه القومي والإنساني .

ووري الثرى في مقبرة الشيخ خالد بحي الأكراد (الركن الدين) ، وشارك رفاق حزبنا في مراسم الدفن والعزاء الذي استمر لثلاثة أيام .
للفقيد الرحمة وجنان الخلد ولذويه الصبر والسلوان.



رسالة دمشق... أحداث وأخبار

= اعتباراً من بداية الأسبوع الأخير من شهر أيار الجاري، ونتيجة لتصاعد الحركة الاحتجاجية في حي القدم بدمشق، استشهدت السيدة الكردية فدوى خالد من قاطنات حي القدم التي تعرض منزلها للمداهمة بعد إيوائها لمتظاهرين هربوا من قوات الأمن التي اقتحمت دارها وقامت بقتلها مع المتظاهرين ، وهي متزوجة وأم لثلاثة أطفال، ومن أهالي منطقة الجزيرة - قرية خربي دلالي.

= بتاريخ ٢٧ / ٥ / ٢٠١٢ وأثناء قيام قوات النظام باقتحام منطقة شبعاً بدمشق والبدء بإطلاق نار عشوائي واستهداف المارة دون تمييز رداً على مظاهرة خرج بها أهالي البلدة في مساء يوم ٢٦ / ٥ / ٢٠١٢ تنديداً بمجزرة الحولة ، مما أدى إلى استشهاد كل من :

١ - عز الدين عزيز ، من سكان شبعاً ، كردي الأصل من رأس العين - محافظة الحسكة .

٢ - محمد زين عز الدين عزيز (ابن الشهيد) عمره ٤ سنوات .

٣ - خالد عبد الناصر حجيراتي من بلدة حيتية التركمان المجاورة لبلدة شبعاً .

وكان هناك إصابات خطيرة لأكثر من خمسة أشخاص.

= في مساء يوم ٢٧ / ٥ / ٢٠١٢ ، وبوداع مهيب ، تم نقل جثمان الشهيد مسعود خالد محمود في حي الأكراد بدمشق الساعة العاشرة مساءً إلى مدينة القامشلي وهو من أهاليها وعمره ٢١ سنة، كان يعمل سائق تكسي أجرة ، استشهد في منطقة حرسنا بدمشق بعد أن تم اختطافه وتعذيبه حتى الموت ومن ثم إلقاء جثته في الشارع ، وشارك في الوداع مجموعات شبابية وممثلو بعض الكتل والأطراف السياسية .

= بتاريخ ٢٨ / ٥ / ٢٠١٢ وأثناء المشاركة الفاعلة في يوم الإضراب العام والذي بدأ منذ الصباح في كافة أحياء دمشق، حيث نفذ في ٥٥ منطقة، من بينها حي الأكراد بإغلاق المحلات في عدة حارات تجارية (شارع أسد الدين ، وحارة وانلي ١ + ٢ وحارة اله رشي وحارة الجديدة) ، ورغم المحاولات الأمنية في كسر أبواب المحلات والضغط على أصحابها وتهديدهم بالاعتقال وحرق محتويات المحلات، إلا أن شباب الحي استمروا في إضرابهم خلال النهار وكل ذلك بمظاهرات ليلية انطلقت في عدة حارات، فتدخلت القوات الأمنية والشبيحة بشكل وحشي وتم ملاحقة المتظاهرين في الأزقة وإطلاق الرصاص الحي ، مما أسفر عن جرح أربعة أشخاص ، وعلى الفور بدأت أيضاً بحملة أمنية في جميع حارات الحي حيث حاصرتها وباشرت بمداهمة المنازل واعتقالات عشوائية.

تخريج دورات جديدة للغة الكردية



خلال شهري نيسان وأيار الماضيين، وبرعاية مؤسسة تعليم وحماية اللغة الكردية في سوريا وبالتعاون مع منظمة قامشلو لحزبنا، تم تخريج أربع دورات جديدة للغة الكردية، بلغ عدد الطلاب الناجحين فيها (٣٠) طالب وطالبة، حيث تم منحهم شهاداتهم في حفلتي تخرج كانت الأولى في ٢٠١٢/٤/١٩ والثانية في ٢٠١٢/٥/٢٥م، بدأت الحفليتين بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكرد وكردستان وشهداء ثورة الحرية والكرامة في سوريا، ثم ألقى بعض الطلبة المتخرجين كلمات بهذه المناسبة وأبدوا ملاحظاتهم حول الدورة وطريقة وأسلوب التدريس فيها، بعدها تليت كلمات باسم مؤسسة تعليم وحماية اللغة الكردية وكلمة لأساتذة الدورات وأخرى باسم منظمة قامشلو للحزب، وفي النهاية تم توزيع الضيافة على الحضور.

عصابات مسلحة تابعة للمعارضة تدعمها جهات ودول معادية لسورية بزعم وجود مؤامرة كونية على نظام الممانعة يستوجب إيقافها، وردع تلك العصابات عن العمل المسلح وضرورة مكافحتها من قبل الدولة إن لم تردع، وحيث أن النظام يتمتع - حسب روايتها - بقدر كبير من الدعم الشعبي يلغي أحقية و شرعية دعوات إسقاطه مما يقتضي التحاور معه بغية إصلاحه ثم التشارك في السلطة والحكم. أما الجهات الأخرى التي لا تدعم النظام ترى أن العنف المضاد لم يولد إلا للدفاع عن النفس وردة فعل تزول بزوال الفعل الذي هو العنف الممارس من قبل النظام حيث يفترض لجمه وتهيئة الأجواء والظروف المناسبة لنقل السلطة.

هذه العوامل إضافة لعوامل أخرى عديدة مرتبطة بالتجاذبات والمصالح الإقليمية - الدولية هي الأسس التي ←

سوريا

آفاق الحل ومستقبل التغيير

بقلم: دلدان قامشلوكي

تعتبر مهمة كوفي أنان كمبعوث دولي - عربي مشترك وحاملاً للخطة - المبادرة الأممية عصارة التوافقات في مجلس الأمن والحد الأقصى الممكن القيام به من قبل المجتمع الدولي في الوقت الحالي، وهي قد لا تضع حداً نهائياً للعنف في سوريا كما يراد منها لأنها لا تتضمن الآليات الكفيلة بإرغام النظام على وقف القتل الممنهج، ولكنها قد تساهم في تخفيف وتيرته مما يؤدي إلى تمسك مجلس الأمن باستمرارها و تمديد عمل المراقبين لفترات عديدة سعياً وراء الأمل التي تخلفها انخفاض مستوى ووتيرة القتل، وأملاً بالنجاح في تحقيق البنود الأخرى من الخطة المتمثلة في (السماح بوصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين، الإفراج عن المعتقلين، تهيئة الظروف اللازمة لعودة المهاجرين والمهجرين داخلياً وخارجياً، السماح بالتظاهر السلمي... الخ وصولاً إلى إدارة الحوار بين السلطة والمعارضة) .

ثمة تساؤلات عديدة في الأوساط السياسية عن فرص نجاح هذه المبادرة في ظل التشابك والتعقيد الناتج عن استخدام النظام للقوة المفرطة في مواجهة المظاهرات، وتدخل جهات عديدة في الشأن السوري - لطول أمد الأزمة - قد تتعارض مصالحها وأجنداتها، وخاصة أن مبادرات شبيهة لم تلق النجاح في الأوساط القريب . لكن ما يجمع عليه غالبية المهتمين بالشأن السوري وما تثبته الوقائع اليومية على الأرض هو أن النظام لن يلتزم ببنود المبادرة بالشكل المطلوب وخاصة من ناحية وقف كافة أشكال العنف والسماح بالتظاهر السلمي وبدخول وسائل إعلام محايدة (آلية رقابة محايدة)، بالنظر لسلوكه (أي النظام) مع المبادرات السابقة، فإن ممارساته لن تختلف عن ذلك بكثير في تعامله مع هذه المبادرة .

إن تطبيق بنود المبادرة من قبل النظام يعني نفس الأسس التي بنيت عليها هذه المبادرة إذ أنها تحمل في طياتها مسببات فشلها كونها حصيلة تقاطع الرؤى لدول تتناقض في مقاربتها و قراءتها للوضع السوري، فالجهات الداعمة للنظام في مجلس الأمن تستند في رؤيتها للمبادرة وقراءتها و بالتالي صياغتها على رواية النظام القائمة أساساً على وجود

أساليب قسرية بما فيها القوة الخشنة - التي قد لا تكون بالضرورة على شكل تدخل عسكري مباشر - لتغيير النظام إذ أن مقارنة الوضع في سوريا بحالات أخرى كالحالة اليمنية مثلاً مقارنة غير واقعية لاختلاف الظروف الذاتية و الموضوعية في ما بين الحالتين، كما أن لكل حالة خصوصيتها فلم تكن السيناريوهات متشابهة في البلدان الأخرى التي شهدت تغييراً لأنظمتها.

لذا يمكننا الجزم بأن النظام لن يستطيع البقاء إلى ما لانهاية كما يتصور وإن التحرر من استبداده بات مؤكداً لكن كلفة إسقاطه ستكون كبيرة جداً - شئنا أم أبينا - حيث قد يؤدي إلى انهيار كيان الدولة من جميع النواحي (السياسية و المؤسساتية و المجتمعية، كذلك البنية التحتية و القيم الحضارية.... الخ) عدا عن الثمن الباهظ من أرواح الناس و ممتلكاتهم و العدد الكبير من الجرحى و المشردين و المعاقين (جسدياً و نفسياً)..... الخ.

ستجد المعارضة نفسها أمام بلد منهار و شعب مكلوم و منهك و مجتمع تتقاذفه صراعات النفوذ و الحساسيات القومية و الدينية و الطائفية الكامنة قمعياً و التي سرعان ما تتحول إلى فعل حركي إن تهيأت لها الظروف الملائمة - هنا قد لا ترتق إلى درجة التصادم أو الحرب الأهلية أو قد تكون محدودة - عليها (المعارضة بكل أطيافها) التحسب لها و الحكمة في التعامل معها و معالجة تداعياتها.

سيكون على المجتمع السوري الانتظار لسنوات أخرى دون أن يتحسس تغييراً ملموساً على أرض الواقع - بعد زوال الاستبداد - فعليه لملمة جراحه و التخلص من تداعيات الحرب و الدمار و الصراعات الناتجة عنها و من ثم آثارها.

الانتقال للديمقراطية لن يكون سهلاً بعد رحيل النظام بل عسيراً و شائكاً و معرضاً للانتكاس، و يبقى هدف بناء الدولة المؤسساتية ، المدنية ، الديمقراطية التعددية و القطع مع ثقافة الاستبداد و الإقصاء و التهميش هو الأساس في تطلعات الشعب السوري نحو المستقبل. و هنا أستذكر ما كان يردده دوماً المناضل الراحل إسماعيل عمر بأن " علينا أن نسعى لأن نجعل لسياسة شأنًا عامًا لكل السوريين و ألا تبقى حكرًا على نخبة فقط، أي أن نعيد المجتمع إلى السياسة بعد أن خرجتها السلطة منها، فعندئذ لن تتمكن السلطة من بسط سيطرتها بالاستبداد إذ لن يكون بإمكانها اعتقال و قتل الشعب بأكمله " .



بنيت عليها هذه المبادرة لذا فإن السماح بالتظاهر السلمي، و دخول وسائل الإعلام لتغطية الأحداث و نقل الوقائع ستكشف عورات الجميع و تدحض كافة افتراءات و ادعاءات الإعلام الرسمي و المناصرين و الداعمين له على المستوى الداخلي و الإقليمي و الدولي و يوزع عنهم مبررات استخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار فاعل في مجلس الأمن يوزع الحصانة عن النظام و يسقط عنه الشرعية الدولية .

إذا فالمبادرة بحد ذاتها - إن أمكن تنفيذ بعض بنودها بشكل جزئي - لا تعدو عن كونها تأجيل للحسم في سوريا إلى إشعار آخر حتى تتمكن بعض الدول العظمى من ترتيب أوراها و تجاوز الاستحقاقات الداخلية فيها، ثم التهيؤ للمرحلة القادمة نظراً لعدم جاهزية هذه الدول لمسألة التغيير في سوريا في الوقت الحاضر حيث لم يتبلور البديل السياسي بعد، و لم تتوضح الرؤى لمستقبل سوريا ما بعد النظام، كذلك ليست هناك حاضنة إقليمية حتى الآن للتغيير المرتقب، كما أن القوى العظمى تلك لم تعد قادرة على قبول و رعاية النظام في المجتمع الدولي بعد أن أصبح عبئاً عليها. لذا فلن يستطيع النظام السيطرة على الأوضاع بمعنى حسم الأمور عسكرياً و سحق الثورة، و لن يسمح له بارتكاب المزيد من المجازر الكبيرة، كما لن تتمكن المعارضة الشعبية أو السياسية من الإطاحة بالحكم في المستقبل القريب و قد أصبح الجميع يدرك ذلك، و لا أعتقد بأن ثمة آمال تعقد على مستقبل الحوار بين النظام و المعارضة لعدم إمكانية توفير الشروط و الظروف الملائمة لمثل ذلك الحوار من جهة، و لعدم ضمان نجاحه مع افتراض حصوله نظراً للتعقيدات التي خلفتها إقام الجيش و مؤسسات النظام الأخرى في حربه على الشعب، كذلك انعدام الثقة التي هي أساس نجاح أي حوار من جهة أخرى، فلا النظام يقبل بحوار ينزع عنه السلطة و لا المعارضة (نستنتج هنا المحسوبيين على المعارضة تحت أبط النظام أو في حديقته الخفية) قادرة أن تقبل بحوار يبقي على أركان النظام، و ما يقبل الطرفين بهذه المبادرة سوى هدنة مؤقتة يحتاج إليها كل طرف لاستعادة أنفاسه و إعادة ترتيب أوضاعه لتحميل الطرف الآخر مسؤولية فشل المبادرة و بالتالي تحميله تبعاتها لنزع الغطاء الدولي عنه . أي أن كل طرف يسعى بذلك إلى تعزيز موقعه في المجتمع الدولي.

استناداً إلى ما سبق فإنه لن يتم إعلان فشل المبادرة قريباً و قد لا يعلن عن ذلك بشكل رسمي مطلقاً حتى مع عدم توقف القتل و العنف و إن أكثر السيناريوهات الممكنة الحدوث - إذا ما استثنينا احتمال حدوث مفاجآت ناتجة عن السلوك الأرعن للنظام - هي عودة الملف إلى مجلس الأمن بعد شهور عديدة من عمل المراقبين الدوليين قد يمتد لأكثر مما هو متوقع، و محاولة استصدار قرار جديد إلزامي التنفيذ مما يعني إرغام النظام على تنفيذ القرارات الدولية أو القيام بعمل ما خارج إطار المجلس في حال فشله في استصدار مثل ذلك القرار، و كلتا الحالتين تعني استخدام

٢- ممارسة النقد والنقد الذاتي البناء في كافة المحافل الحزبية وعلى مستوى جميع الهيئات، وتطبيق مبدأ محاسبة المقصرين أصحاب الأمراض التنظيمية وتشجيع النشاط ومكافأته ليساهموا في توحيد الخطاب السياسي للحركة ومن ثم التقارب والتلاحم .

٣- تكثيف اللقاءات ومزيد من الحوار على مستوى جميع الهيئات لمناقشة وإيجاد آليات كفيلة بتطوير التنظيم وتماسكه، ومع جميع أطراف الحركة الكردية والوطنية لمناقشة الأمور المتعلقة بالأوضاع المستجدة من أجل الخروج بمواقف متقاربة من كافة القضايا التي تهم الوطن والمواطن.

٤- أن تكون العلاقة بين العضو والتنظيم الذي ينتمي إليه علاقة مبنية على أساس الاحترام المتبادل والمنفعة العامة، فالواجبات تقابلها الحقوق هذه الثنائية من العلاقات تخلق جواً متوازناً مفعماً بالثقة المتبادلة ، مما يزيد الصدق والجرأة والصراحة، لا بل النشاط والتصميم، مما ينعكس إيجاباً ويصبح دعماً للمواقف السياسية للحركة.

٥- العمل الدؤوب والمتواصل من أجل توسيع العلاقات الاجتماعية مع كافة شرائح المجتمع للتعرف على حاجاتهم وسماع آرائهم لمعرفة ما يدور في مخيلتهم، لذا يجب أن يكون العضو مثقفاً متحلياً بالموضوعية والمرونة وتبيان الحقيقة، متحرراً جريئاً في آرائه ومواقفه، متمسكاً بوعي سليم وثقافة ديمقراطية، واضعاً نصب عينيه مصلحة القضية العادلة والاستمرار في اتصالاته مع الجماهير الواسعة، هذا يجعل التنظيم قوياً وتماسكاً، بحيث يستطيع الإقلاع بقوة لاتخاذ مواقف سياسية تحقق كثيراً من طموحات وتطلعات هذا الشعب الذي غبن كثيراً جراء ممارسات النظام ومشاريعه وقوانينه العنصرية بحق شعبنا الكردي هذا أولاً، وثانياً الشيء المؤسف والمدمر في حياة التنظيمات عندما تصل بعض العناصر الضعيفة ثقافياً ومعرفياً وعناصر أخرى غير مرغوبة وفاقدة المصادقية جماهيرياً وشعبياً ، إلى مناصب متقدمة في التنظيم وذلك بطرق ملتوية ومتكثلة مما يجعل التنظيم هشاً وضعيفاً.

٦- التركيز على الجانب التخصصي والثقافي في التنظيم وفتح المجال واسعاً لمشاركة المرأة والتركيز على اللقاءات مع أطراف الحركة الديمقراطية العربية والأثرية وبخطواتٍ موزونة لا تسرع فيها كي تكون مفيدة، ومع جميع شرائح المجتمع من ثقافية واجتماعية غايتها التقارب في المواقف والرؤى ثم التنسيق للإقلاع إلى اتخاذ مواقف سياسية موحدة والمساهمة الفعالة للثورة السورية لتصبح سوريا دولة ديمقراطية علمانية تعددية تحقق في ظلها العدالة والمساواة لجميع مكونات الشعب السوري.

التنظيم – أساليب تطويره – تأثيره على المواقف السياسية

بقلم: جواد بيجو

التنظيم السياسي :

مجموعة من الأفراد يؤمنون بأهداف وأفكار مشتركة وبرنامج عمل واضح، يناضلون من أجل قضية ذات أهداف تتسجم مع أهدافهم وبرنامجهم السياسي ، فإذا رغبوا أن يكون تنظيمهم قوياً وفعالاً عليهم الإيمان الكامل بالقضية وأهدافها، وأن تتكون لدى كل فرد قناعة تامة بأن سعادتهم وحريرتهم وتأمين مطالبهم الحياتية وكيانهم ومستلزماتهم الإنسانية والسياسية والاجتماعية مرهونة بحل هذه القضية، وخاصة عندما تكون القضية قضية شعب مضطهد يعيش على أرض أجداده التاريخية كقضية الشعب الكردي في سوريا، لذا فالشعب الكردي يبقى أحوج ما يكون إلى الانتظام ضمن أطر وآليات عمل لرفع الظلم والاضطهاد عن كاهله، لكن أكثرية التنظيمات الكردية المتواجدة على الساحة السياسية، لم تكن بالمستوى المطلوب من حيث التنظيم وآليات العمل مقارنة مع حجم القضية واستحقاقات المرحلة الراهنة، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، لأن حقيقة وجود جزء من كردستان في سوريا أرضاً وشعباً جعلت الأنظمة المتعاقبة على سدة الحكم أن تلجأ وبقوة إلى تطبيق مشاريع شوفينية وعنصرية وقوانين استثنائية غايتها طمس هذه الحقيقة وصهر القومية الكردية في بوتقة القومية العربية، لكن جميع محاولات الحكومات المتعاقبة تلك باءت بالفشل في الوقت الذي كان النظام في أوج قوته مدعوماً من الخارج والداخل، أما الآن فقد انعكست الآلية وبدأ النظام يتخبط وسينتهي، لأن رياح التغيير الديمقراطي تجتاح معظم مناطق الشرق الأوسط شعبياً وأنظمة وحركات، لذا أصبح المجال واسعاً لتنشيط وتطوير آلية التنظيم الواعي لتغدو الحركة الكردية في سوريا قوية في مواقفها السياسية ولتخطو خطوات باتجاه تأمين الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، وفي هكذا وضع يتطلب الأمر المزيد من الحراك السياسي والعمل المتواصل والدؤوب في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعمل على ما يلي:

١- الإدارة السليمة والذكية لتطبيق أسس ومبادئ تنظيمية وديمقراطية لدعم أصحاب الكفاءات والعطاءات في مجمل أطراف الحركة الكردية والابتعاد عن المزاجية والكسل والفوضى والأنانية الحزبية، ولا يتحقق هذا إلا بتنامي مستوى الوعي والمعرفة والثقافة الديمقراطية للأعضاء.

مانو خليل يفوز بجائزة الإعلام الأوربي

المخرج السينمائي الكردي السوري مانو خليل فاز بجائزة سيفيس CIVIS ميديا الأوربي (الإعلام الأوربي) لهذا العام عن فيلمه "جنان عدن" كأفضل فيلم أوربي في قسم الأفلام الوثائقية من بين ٦٣١ فيلم وبرنامج تلفزيوني قدم من ٢٥ بلد أوربي بالإضافة إلى سويسرا . حيث تمنح جائزة CIVIS سنويا للمساهمات التي تعزز التعايش السلمي بين الناس من مختلف الخلفيات الإثنية والوطنية والدينية أو الثقافية. وبالإضافة لقيمتها الفنية هناك جائزة نقدية قيمتها ٤٠ ألف يورو .

فيلم "جنان عدن" يتحدث عن حياة خمس عوائل كتبت لها الأقدار أن تترك أوطانها وتعيش في سويسرا، ضائعون بين الحنين والأحلام .

وقد جرى حفل توزيع الجوائز ليلة ٩ أيار في مبنى البرلمان الأوربي بحضور رئيس برلمان أوروبا وعدد كبير من الشخصيات السياسية والفنية من أوروبا وبالأخص من ألمانيا. وقد هنأت السيدة انجيلا ميركل مستشارة ألمانيا الفائزين بالجائزة عبر رسالة تلفزيونية.

مانو خليل من مواليد عام ١٩٦٤. درس التاريخ والحقوق في جامعة دمشق وتخرج في العام ١٩٨٦، حيث أنتقل إلى تشيكوسلوفاكيا ودرس الإخراج السينمائي وكان تركيز دراسته على الأفلام الروائية، وهو مقيم في سويسرا منذ ١٩٩٦ .

إن التغيير الديمقراطي وبناء الدولة المدنية الحديثة لا يتحقق بتغيير النظام أو السلطة وشخصها، بل بتغيير العقول والنفوس والبنية الفكرية والثقافية والتنظيمية للدولة والمجتمع نحو قبول التعدد والآخر وصون الحقوق خدمة لكل فرد إنسان - مواطن .

لذا أرى أنه يترتب على كافة السياسيين والإعلاميين والكتاب والمثقفين أن يقدموا لمجتمعاتهم نموذجاً لثقافة اللاعنف من خلال برامجهم وكتابتهم ونضالاتهم المستمرة بين الجماهير، لأنه لا يمكن أن ننصو مجتمعاً تعم فيه ثقافة اللاعنف إذا كان قادته وسياسيوه وإعلاميوه ومثقفوه يمارسون العنف والإقصاء أو الإرهاب بأشكال مختلفة. وهنا لا بد من الإشادة بمواقف وسياسة حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا بخصوص انتهاجه ثقافة اللاعنف وترويجها من خلال عمله النضالي والسياسي وأدبياته ومواقفه المنشورة. إن هكذا سياسة وثقافة لا بد أن تنتصر في النهاية، لأنها تبغي التسامح والمحبة والسلام وتأمين حقوق الإنسان والشعوب وخلق الثقة وتعزيزها بين جميع مكونات المجتمع، من أجل الانتقال إلى غد أفضل لا مكان فيه العنف والعسف والاضطهاد.

اللاعنف أعظم ما أبدعه الإنسان

بقلم: سلمان بارودو

إن وجود وانتشار العنف في كثير من المجتمعات أصبح أمراً واضحاً ومخيفاً يهدد حياتها ومستقبلها ، رغم رفض هذه الظاهرة الخطيرة على الأقل بشكل نظري من قبل أوساط مجتمعية واسعة .

عندما نتحدث عن العنف والظلم، نتذكر فوراً شخصيات حقيقية ليست من نسيج الخيال، بل من العصر الحديث كشخصية هتلر وستالين وصادم وميلوزوفيتش ومعمر القذافي ، على سبيل المثال لا الحصر، لأن هؤلاء اتسم تاريخهم بالعنف والطغيان والدموية، وكذلك يتبادر إلى أذهاننا وتذكرهم بإجلال أصحاب ثقافة ومبدأ اللاعنف في نضال الشعوب والمضطهدين لأجل الانعتاق من الاستبداد ونيل الحرية وتأمين الحقوق العادلة ، كشخصية الزعيم الهندي المشهور المهاتما غاندي، وقائد النضال السلمي في الولايات المتحدة الأمريكية مارتن لوثر كنج، والقائد الأفريقي نيلسون مانديلا، وكذلك تجربة النضال ضد العنصرية في أمريكا.

إن التخلص من ثقافة العنف والعنف المضاد واجتثاثها من عقلية وذهنية الأفراد والجماعات ليس بالأمر السهل، بل يحتاج لجهود سلمية وتوعوية ثقافية وسياسية اجتماعية كبيرة ، وإيجاد حلول ناجعة لكافة المعضلات تخلق بيئة سلمية يتكوّن فيها الإنسان العاقل السوي المحب لأخيه الإنسان ، وهذا لا يعني المسامحة غير المشروطة تجاه المعتدين على حقوق المجتمع.

إذ قال غاندي : (العين بالعين تجعل العالم بأكمله أعمى)، أي أن مواجهة العنف بالعنف تعني تسميم الحياة وطمس أسس العيش المشترك وتقويض السلم الأهلي .

لذا أصبح واضحاً للعيان بأنه لا يمكن لأي مجتمع أن يعيش بسلام وازدهار دون تبني سياسة السلم وقبول الآخر المختلف واحترام رأيه مهما كانت ميوله واتجاهاته السياسية والفكرية، لذلك من واجب جميع المهتمين والمتخصصين إيجاد أدوات وآليات مناسبة لنشر ثقافة ومبدأ اللاعنف وأسس وكيفية العمل به ، يقول المهاتما غاندي لدى مطالبته للشعب الهندي باعتماد مبدأ اللاعنف: (اللاعنف هو القوة العظمى لدى الإنسان وهو أعظم ما أبدعه الإنسان من أكثر الأسلحة قدرة على التدمير) . مع الأسف، ما زالت فيروسات العنف تعمل في ثقافتنا بشكل عام وتجد لها البيئة الخصبة ، لم يتم معالجتها بشكل صحيح ومدروس، ويبدو أننا مقبلون على مآسي وويلات وكوارث لا تحمد عقباها .

العنف لا يحل المشكلات، بل يزيدها تعقيداً، كما أنه لا يحرر المجتمع، بل يقيدته ويأسره، كون العنف يعتمد على منطق القوة وليس قوة المنطق.

رسالة جوابية

ترجمة عن الفرنسية

سكرتارية أوروبا والعلاقات
الدوليةالسيد محي الدين شيخ آلي
السكرتير العام لحزب
الوحدة الديمقراطي الكردي في
سوريا

باريس ٢٣ أيار ٢٠١٢



السيد السكرتير العام

لقد تلقى السيد فرانسوا هولاند
رسالة التهنئة التي وجهتموها إليه
، بمناسبة انتخابه رئيساً
للجمهورية الفرنسية . باسمه
وباسم الحزب الاشتراكي
الفرنسي نوجه لكم شكرنا على
رسالة الصداقة هذه .إنني على تمام الثقة بأن
انتخاب الرئيس فرانسوا هولاند
يحمل في طياته مستجدات على
كل الأصعدة وخاصة الأوربي ،
وعلى موقفه من حكومات دول
الشرق الأوسط .إنني أنتهز هذه الفرصة لأعبر
لكم عن مدى صداقتي العميقة
للشعب الكردي ، وكذلك عن
تضامننا مع كافة المناضلين من
أجل تحقيق الديمقراطية في
سوريا .

مع تحياتنا الفاتقة

ژان كريستوف كامباديليس
مكتب السكرتارية الوطنية
لأوروبا والعلاقات الدولية

برقية تهنئة

ترجمة النص الكردي

- حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)
- اللجنة السياسية ... حلب _ سوريا
- التاريخ : ٢٠١٢/٥/٨
- الموضوع : برفقية تهنئة
إلى قيادة الحزب الاشتراكي الفرنسي
تحية واحتراماً ...

نجاح حزبكم في انتخابات الرئاسة الفرنسية لدى رفاق وأنصار حزبنا في
سوريا موضع سرور وارتياح ملحوظ ، يحدونا الأمل بأن السيد فرانسوا هولاند
وحزبه ومناصريه سيكونون في خدمة شعب فرنسا وقضية السلم والحرية
والمساواة والسير قدماً إلى الأمام .

تهانينا الحارة للشعب الفرنسي ورئيسه المنتخب فرانسوا هولاند متمنين لكم
الاستمرارية ومديد العمر لخدمة الصداقة وحقوق الإنسان والشعوب .
مع أطيب التحيات

محي الدين شيخ آلي

سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

(.... وسلامي الحار لشعب كوردستان المطالب بالديمقراطية والمحب لها، وأنا
من القلب، بل من صميم قلبي، مع حقوق الشعب الكوردي المشروعة في جميع الدول
التي يعيش فيها، وأخص بالذكر الشعب الكوردي في سوريا الذي أضحي ضحية
الإضطهاد والإجفاف تماماً مثل أن الشعب العربي أصبح ضحية الآن .

كل الأمل والموقفية لكم جميعاً، شعوب آسيا الوسطى والقوقاز والشرق
الأوسط ، وأذكركم بأن هويتنا القومية المشتركة في المنطقة هي سنة جديدة
من السلام ومن الخير ومن المزيد من الديمقراطية"....) فرانسوا هولاند

في رسالة موجهة إلى الشعوب الكردية والإيرانية والأفغانية وشعوب آسيا الوسطى، بمناسبة عيد نوروز
٢٠١٢.

